دراسة استطلاعية لرأي طلبة الصف الحادي عشر حول بعض جوانب منهاج الفيزياء (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. رغداء نصور [*]

د. أحمد خضرو [**]

ميساء خريما [***]

(تاريخ الإيداع 11 / 5 / 2021. قبل للنشر في 16 / 8 / 2021)

□ ملخّص □

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء في مدينة اللاذقية، وشملت العينة (160) طالباً اختيروا بالطريقة العشوائية خلال العام الدراسي 2020-2021، وقد استخدمت الباحثة أداة استبانة تكونت من ثلاثة محاور أساسية هي شكل الكتاب وإخراجه، و المحتوى، والتقويم. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

وبعد الانتهاء حللت الباحثة نتائج البحث باستعمال برنامج (spss) الإحصائي و توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها النظر في تعديل منهاج الفيزياء ليواكب التطور العلمي، والاهتمام بطباعة الكتب لتجنب الأخطاء المطبعية، والإفادة من وسائل التعليم الحديثة، والاهتمام بالإخراج الفني للكتاب، وتشكيل لجان لتدقيق الكتب وتقويمها من قبل الوزارة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات- كتاب الفيزياء

[*] **أستاذ مساعد- قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية**

[**] **أستاذ - قسم الفيزياء- كلية العلوم- جامعة تشرين- اللاذقية - سورية**

[***] **طالبة دراسات عليا (دكتوراه) قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة تشرين- اللاذقية – سورية**

The Attitudes of 11 th graders towards some aspects of the curriculum physics (A Field Study in Lattakia)

Dr. Rkdaa Nassour*
Dr. Khadro Ahmad **
Mayssaa Khrema***

(Received 11 / 5 / 2021. Accepted 16 / 8 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study aims to explore students attitudes, at The 11th towards some sides of curriculum physics in Lattakia city. The sample selected randomly, contain(160) students(2020-2021), The researcher used a questionnaire that consists of three basic areas:the shape of the booth and its design, the content, and the evaluation . The researcher depended on the descriptive approach.

After which analyzed the result using program(spss) EMI. The research suggests: modifying the physics curriculum to keep pace with the cultural development and interest in printing books without mistakes typographical and benefit from the methods of modern education.and heedfulness direction art for books, figuration watchdogs canvass the books and its calendar from away ministry.

Keywords: attitudes- physics book

* **Associate professor Instruction Methods and Curricula Department – Faculty of Education – University of Tishreen – Lattakia – Syria**
** **Professor- physics Department- Faculty of Science University of Tishreen – Lattakia – Syria**
*** **Postgraduate Student- Instruction Methods and Curricula Department – Faculty of Education – University of Tis reen – Lattakia - Syria**

مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تقدماً علمياً، وضع تحت تصرف البشرية كماً هائلاً من المعرفة والتكنولوجيا والعلوم لم يسبق لها مثيل، ومن هذه العلوم علم الفيزياء الذي يشكل القاعدة الأساسية لمختلف العلوم، إذ تعد مادة الفيزياء إحدى المواد العلمية الأساسية والمهمة التي تعتمد على التفكير العلمي، إضافة إلى أنها تحقق الأهداف العامة لتدريس العلوم، فهي تنمي التفكير العلمي والميول والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، وتساعدهم على فهم الظواهر الطبيعية المحيطة بهم، والإنجازات التي شهدها هذا القرن من قدرة الإنسان على صناعة العقول الإلكترونية والأقمار الصناعية، والمركبات الفضائية هي خلاصة لتطبيقات قوانين الفيزياء المختلفة، والتي جاءت بها عقول العلماء والمخترعين، والتي أخضعت للتجريب والبحث سنوات طويلة(الجميلي،2004، 10).

ولتدريس الفيزياء دور مهم في تنمية العقلية العلمية الإبتكارية ، ودراسة الفيزياء تساعد على الفهم والتفكير في عصر العلم، حيث أصبح من الصعب على الإنسان أن يعيش في هذا القرن دون فهم لطبيعة العلم، والإلمام بالمعلومات الفيزيائية الأساسية، واستخدام التفكير العلمي في حل معوقات الحياة واتخاذ القرارات(عبد المنعم،2000، 35).

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في مجال التدريس كمدرّسة لمادة الفيزياء أن كتب الفيزياء تقتصر على عرض حقائق ومعلومات نظرية مجردة، كما تعرض هذه الكتب المعلومات بطريقة تقليدية.

ومن هنا جاء هذا البحث ليرصد رأي عينة من طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء ومعرفة مدى اهتمام الطلاب بمادة الفيزياء وفهمهم لها وميولهم اتجاهها، لإن تلك الاتجاهات بين الطلبة تُعدّ من أهم العوامل التي تقرر مدى تحقيق الأهداف التربوية وقيامها بدورها في العملية التربوية لمعرفة آراء الطلبة بها ثم العمل على وضع المقترحات التي تُسهم في التطوير والتحسين على أساس علمي صحيح ، وتلائم ميول الطلبة وحاجاتهم ورغباتهم ، وتساعد المختصين في هذا المجال على تطوير محتواها وبذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء؟

أهمية البحث وأهدافه

تتحدد أهمية البحث في النقاط الآتية :

- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير مناهج الفيزياء في المرحلة الثانوية.
- قد تُسهم الدراسة الحالية في تحسين مستوى التعليم من خلال إغناء المنهاج بأفكار الطلبة وآرائهم.
- فتح المجال لدراسات أخرى في التعرف على آراء الطلبة حول بعض جوانب منهاج الفيزياء.
- تزويد المسؤولين عن العملية التعليمية بالتعرف على مواطن الضعف في إخراج كتب الفيزياء.

كما يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الآتي:

- تعرّف اتجاهات الطلبة واهتماماتهم وميولهم.

3- فرضيات البحث: تم اختبار فرضيات البحث الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأساسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو شكل كتاب الفيزياء وإخراجه تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة حول محتوى كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة نحو تقويم كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس.

حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود التالية:

1-الحدود البشرية جميع طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية.

2-الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في عدد من المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية .

3-الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الثاني للعام 2020 - 2021م.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً(صبري ،2002، 147)، أما بالنسبة للعينة فقد تم سحب عينة عشوائية من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانة لمعرفة رأي طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء وهذه الاستبانة قسِمت إلى ثلاثة محاور وهي المسألة الفنية وعناصر المنهاج من محتوى وأهداف وطريقة ووسائل تعليمية وتقويم. وتكونت الاستبانة من (35) بنداً.

إعداد الأدوات: أعدت الباحثة استبانة كأداة للدراسة لمعرفة اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء.

صدق الاستبانة:

بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم بشأن تمثيل الاستبانة لوصف اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة، وبعد وقوف الباحثة على آرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة على صياغة الاستبانة النهائية بناء على توجيهاتهم، ومن هذه التعديلات:

الجدول(1) التعديلات التي طرأت على الاستبانة

البنود التي تم حذفها	البنود التي تم إضافتها
تتوزع أسئلة الكتاب حسب أهمية موضوعات الوحدة وفصولها.	الأنشطة العلمية ترتبط بالحياة الفعلية للمتعلم
الأنشطة العلمية ذات قيمة علمية وفائدة للطلبة.	سلامة الكتاب من الأخطاء المطبعية واللغوية.
	نوعية ورق الكتاب.

ثبات الأداة: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة خارج عينة البحث وبلغ عددها (15) مدرّس ومدرسّة و لمعرفة ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ لمجالات الدراسة 87% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

تصحيح الاستبانة: يوجد لكل بند في الاستبانة ثلاثة خيارات للإجابة هي: مناسب إلى حد كبير، مناسب إلى حد ما، غير مناسب.

متغيرات البحث:

متغيرات تصنيفية:

1- الجنس(ذكور- إناث).

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية. أما عينة البحث فقد بلغ عددها(160) طالباً وطالبة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الاتجاه: وهو حال استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية وتعمل على توجيه استجابات الفرد نحو الموضوعات أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد (بركات، 2003، 85))

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه درجة تحصيل إجابات الطلبة في الصف الحادي عشر نحو كتاب الفيزياء.

الدراسات السابقة:

كما أجرى توفيق غازي في مصر عام (2003) دراسة بعنوان:

(أثر استخدام العروض العلمية على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام العروض العلمية على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. وبلغت عينة الدراسة (435) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي بالإسكندرية، قسم الطلبة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (215) طالباً وتدرس باستخدام العروض العلمية، والمجموعة الثانية ضابطة وتكونت من (220) طالباً وتدرس بالطريقة المعتادة. واستخدم الباحث اختبار تحصيلي، واختبار الاتجاهات العلمية، وعمليات العلم من إعداده. وتوصلت هذه الدراسة إلى: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كلً من عمليات العلم، والاتجاهات العلمية، والتحصيل الدراسي.

أجرى الجميلي في مصر (2004)دراسة بعنوان(اتجاهات طابات المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي وأثرها في تنمية الاتجاهات لديهن. استخدم الباحث مقياس الاتجاه كأداة للبحث وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء ونمو الاتجاهات نحو مادة الفيزياء نمواً إيجابياً إذ كلما زادت معلومات الطالبة وخبرتها في المادة ازداد اتجاهها نحوها ورغبتها فيها.

كما وأجرى نصار في اليمن عام (2010) دراسة بعنوان (أثر تدريس الفيزياء في الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الفيزيائية لتلاميذ الصف السادس). هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس الفيزياء في الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الفيزيائية واستخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة المهارات إذ بلغ عدد هذه المهارات (39) مهارة ، واستعمل المنهج التجريبي لمعرفة مدى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الفيزيائية.

كما وقد أجرى الخانجي في جامعة الخرطوم في السودان عام(2013) دراسة بعنوان: (برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلم الفيزياء في مرحلة التعليم الأساسي). هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلم الفيزياء. اختار الباحث تقنية التدريس المصغر لتصميم البرنامج التدريبي المقترح وتكونت عينة الدراسة من (277) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد برنامج تدريب مركزي محدد في ولاية الخرطوم بل الموجود هو عبارة عن جرعات تدريبية تُقام بواسطة الوزارة الولائية، والمعلمين الذين استطلعت آراؤهم رأوا أن الكفايات الواردة في قائمة الدراسة هي كفايات ذات أهمية كبيرة جداً من وجهة نظر المعلمين.

كما وأجرى محمود دراسة في جامعة حلب عام (2015) بعنوان :(تقويم الأداء التدريسي للمعلمين المتخصصين في مادة الفيزياء في ضوء المهارات التدريسية اللازمة) هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي للمعلمين المتخصصين في مادة الفيزياء في ضوء المهارات التدريسية اللازمة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته وكانت الأداة عبارة عن استبانة وعينة البحث عددها(237) معلم ومعلمة واستعمل الباحث مربع كاي وحساب الوزن المئوي وتوصل الباحث إلى أن مستوى أداء معلمي الفيزياء لم يرق إلى أي مستوى من المستويات.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث الأهداف والأهمية واختيار عينة الدراسة وتصميم الاستبانة ومنهجية الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية وتحليل الإجابات وعرض النتائج وتفسيرها.

يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في مكان إجراء الدراسة وعينتها(مدينة اللاذقية– سوريا)، ولكن من الجهة الأخرى تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي التحليلي) وفي أدوات البحث، إذ اعتمدت كلها على مقياس الاتجاه الأمر الذي ساعد الباحثة في إعداد مقياس الاتجاه لدراسة اتجاهات الطلبة وآرائهم .

الخلفية النظرية للبحث:

ينتسب مفهوم الاتجاه في أصله إلى المفكر الانكليزي المعروف (هربرت سبنسر) الذي كان أول من استخدمه وأكد أهميته خلال تأكيده الصارم أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه.

وتشكل دراسة الاتجاهات حيزاً كبيراً من اهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس خاصة وفي العلوم الأخرى عامة، لكن هذه الأهمية تزايدت في الآونة الأخيرة لدرجة أن الكثير من المهتمين بدراسة الاتجاهات وقياسها يرون أن موضوع الاتجاهات أهم موضوعات القرن الحالي(عيسوي، 2003، 51).

وعرفها مسعود بأنها: دوافع للاستجابة ويمكن تمييزها عن حالات الاستعداد في أنها تدفع نحو استجابة لشيء ما، وبذلك يُحكم على الاتجاه على أنه ميول للمواجهة أو التجنب أو قبول التفضيل أو عدمه، وعلى أنه يمكن تعلم الاتجاهات وتضمينها في شخصية الفرد(مسعود، 2002، 126).

وعرف الزحيلي الاتجاه بأنه استجابة غير ظاهرة منتجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في الفرد ويُقصد من هذا أن الاتجاه من الناحية النفسية استجابة غير ظاهرة ذات قوة حافز ، تحدث داخل الفرد كاستجابته لمواقف مثيرة وتؤثر في استجابات الفرد الظاهرة الآتية(الزحيلي2007، 98).

وقد تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الاتجاه وذلك وفقاً للأسس النظرية التي اعتُمِدت من قبل الباحثين فمنهم من يراها مظهراً من مظاهر الشخصية ومع هذا يمكن أن تُجمل في مجالين رئيسين هما:

تعريفات تشير أن الاتجاه مفهوم بسيط ، أو أحادي البعد بمعنى أنه يشير إلى الجانب الوجداني فقط، أو التقويمي (بالحب أو الكراهية) الذي يتبناه الفرد اتجاه الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات.

التعريفات التي يتبناها معظم الباحثين، والتي تؤكد أن الاتجاه مفهوم مركب، وأنه لا يعني مشاعر الفرد أو حكمه التقويمي للأشياء، والمكون السلوكي الذي يشير إلى ميل الشخص أو الاستعداد للاستجابة نحو موضوع الاتجاه، أي نيته أو مقاصده السلوكية، أو ما يقرر الفرد أن للاتجاهات مكانة مهمة في حياة الفرد والجماعة، وتعدّ مؤشراً مهماً لسلوك الإنسان وتحدد ما يحبه أو ما يكره في مواقف معينة والأسلوب الذي سيتبعه في تعامله مع الآخرين في ضوء هذا الحب أو الكره(بركات، 2003، 30).

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه:

1- **العوامل الحضارية:** المؤثرات الحضارية متنوعة وكثيراً ما يناقض بعضها بعضاً، ذلك أن المسجد والمدرسة والحي وبيئة العمل لا تعدو دائماً إلى الاتجاهات نفسها مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحد منها(الزحيلي، 2007، 64).

2- **الأسرة:** عامل أساسي في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال ونموها، لأن لاتجاهات الأسرة(الوالدان بالذات) وما يقدمانه من تعزيز لبعض أساليب الصغار السلوكية تأثيراً عميقاً في تكوين اتجاهاتهم ونموها غير أنه كلما تقدم الطفل بالعمر تقلص هذا التأثير(مسعود، 2002، 115).

3- **الفرد نفسه:** فالتنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات (عيسوي، 2003، 65).

4- **تأثير التعلم:** لأن التعلم يزود الفرد بمعلومات تساعد على نمو الاتجاهات فكلما طالت فترة التعلم (ابتدائي – ثانوي...) بدأت اتجاهات الفرد بالتحرر من نمط التقليد والتوارث في العادات(مسعود، 2002، 165).

5- **تأثير وسائل الإعلام:** قد تُسهم وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات وفي بعض الأحيان تدعم هذه الاتجاهات (بركات، 2003، 165).

6- **السلطات العليا:** تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات نظراً لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسين الاحترام والخوف(الزحيلي، 2007، 65).

7- **رضا الآخرين وحبهم** : إن الشخص الذي يمارس لعبة مثلاً ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق(مسعود، 2002، 65).

تتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب التدريس، وتهذيب أصوله وطرائقه، في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة، ومجالات التعليم، وأصبحت "طرائق التدريس" عنصرا مهما في الدراسات التربوية، تعقد لها البحوث، وتؤلف فيها الكتب، ويؤخذ بها الطلاب في كليات التربية ومعاهد المعلمين وذلك لصلتها القوية بإعداد المعلمين الناشئين، وتأثيرها المباشر في تأهيلهم فنيا لمهنة التدريس.

إن عملية إعداد الطلبة إذا ما اقتصرت على تزويدهم بالمعارف وطرائق التدريس تكون كافية لتهيئة الطالب الناجح لان لمهنة التعليم كفايتها المعرفية والأدائية .واذا ما حصل خلل في الكفايات الأدائية فانه المعلم لا يستطيع تحقيق الأهداف التعليمية مهما تفوق في كفاياته المعرفية، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في إعداد الطلبة، لان الاكتفاء بإلمامهم بالمادة التعليمية غير كاف، بل عليه ان يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء المهمات التعليمية في المواقف التعليمية وإبداء آرائهم حول بعض جوانب الكتب المقررة للتدريس.

ونظرا لأهمية علم الفيزياء تنبهت الكثير من الدول المتقدمة بضرورة تعزيز هذا العلم في نفوس المتعلمين. كونه ركن أساسي من أركان الحضارة الإنسانية فقد اجتهدوا كثيرا للتوصل إلى أفضل السبل لنقل هذا العلم من جيل إلى جيل بهدف الاستمرار والتواصل وإعداد العلماء الذين يساهمون في المزيد من الكشف العلمي. وبالتالي المزيد من القوة والسيطرة لهذه المجتمعات. فقد مرت عملية تطوير مناهج الفيزياء في مراحل متعددة من بينها إجراء الكثير من الدراسات والأبحاث لتطوير محتوى منهج الفيزياء وطرائق تدريسه لتناسب مستوى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة. لذا تغيرت ادوار كل من المدرس وطلبته فأصبح المدرس موجها ومرشدا لتعليم طلبته وأصبح الطلبة أكثر نشاطا وفاعلية في التعليم(صبري، 2002، 112).

ويسهم تطور علم الفيزياء بصورة فاعلة في تشكيل المنهج العلمي الاستقرائي في دراسة المادة الفيزيائية، وعرضها على أتم صورة فحظيت باهتمام التربويين من حيث غزارة المحتوى واستخدام الأساليب المناسبة في مواجهة المعوقات التي تقف في طريق التدريس لأن محتوى الكتاب لم يعد متماشياً مع الآراء العلمية الحديثة فأصبح القلق يساور التربويين والفيزيائيين عندما يلاحظون اعتماد المدرس الطرق التقليدية على حساب المفاهيم الفيزيائية وهو قصور إيصالها إلى المتعلمين، وكذلك بعد العاملين في حقل التدريس عن استخدام المخابر المدرسية وافتقار المخابر للتقنيات الحديثة فضلاً عن بعد العاملين عن استخدام الوسائل التعليمية وتوضيح الموضوعات من خلالها(عبد المنعم،2000، 63).

وعلى الرغم من كل ما تقدم فقد أصبح البحث العلمي ضرورة من ضرورات المجتمع ذلك لضمان التوازن بين مختلف جوانب الحياة فلابد من طريق منهجي يتخذه في سلوكه الجديد، وهذا لا يتم إلّا عن طريق الاعتماد على طريقة التفكير العلمي، وتشغيل العمليات العقلية حجماً وأسلوباً، فإذا كان التفكير هو النشاط الذي تمكن فيه الإنسان من حل معوقاته، ويعالج من خلاله موضوعات معينة فإنه يتطلب جهداً مميزاً يتناسب مع حجم المشكلة أو الموضوع(الزحيلي،2007، 17).

النتائج والمناقشة

الفرضية الأساسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول(2) يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس

	الذكور	الإناث	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	70	90			
المتوسط الحسابي	81.87	79.84			
الانحراف المعياري	15.830	16.953	1.980-	285	0.515

الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). وبمقارنة قيمة Sig (0.515) الموجودة في الجدول السابق نجد بأنها أكبر من 0.05 وبالتالي تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو بعض جوانب منهاج الفيزياء و أهميته في تنشئة أجيالنا تبعاً لمتغير الجنس، ولعل السبب يعود إلى أن الجنسين (الذكور والإناث) لديهم نفس مستوى الاهتمام بكتب الفيزياء.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو شكل كتاب الفيزياء وإخراجه تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول(3) يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو شكل كتاب الفيزياء وإخراجه تبعاً لمتغير الجنس

	الذكور	الإناث	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	70	90			
المتوسط الحسابي	75.49	78.99			
الانحراف المعياري	4.913	4.944	2.447	285	0.019

بمقارنة قيمة Sig (0.019) في الجدول السابق نجدها أصغر من (0.05) أي توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو شكل كتاب الفيزياء وإخراجه في تنشئة أجيالنا ولصالح المتوسط الأكبر وهن الإناث، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الإناث بشكل عام يهتممن بالشكل الخارجي للأشياء كالصور والرسومات والمثيرات الخارجية في حين أن الذكور أقل إلماماً بالشكل الخارجي ولا تلفت انتباههم الألوان والزركشات والصور إذ أنهم بطبيعتهم واقعيين أكثر من الإناث.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو محتوى كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول(4) يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو محتوى كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس

	الذكور	الإناث	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	70	90			
المتوسط الحسابي	80.50	79.86			
الانحراف المعياري	4.913	4.944	2.447	285	0.049

الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبمقارنة قيمة Sig (0.049) الموجودة في الجدول السابق نجد بأنها أصغر من 0.05 وهنا نجيب عن السؤال الآتي وهو: ما اتجاهات الطلبة نحو محتوى كتب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس . ونجد من الجدول أنه توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو أهمية كتب الفيزياء في تنشئة أجيالنا تبعاً لمتغير الجنس لصالح المتوسط الأكبر وهم الذكور ، ولعل السبب يعود إلى أن الذكور أكثر اهتماماً من الإناث بمحتوى ومضمون كتب الفيزياء لرغبتهم وحاجتهم لها في تطبيق محتوى الكتاب في حياتهم العملية، وإمكانية الاستفادة من النتائج الموجودة في الكتاب بحل المعضلات التي تواجه الذكور في حياتهم المعاشة ليكتسبوا آثاراً خبرية عقلاً ووجداناً ومهارة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو تقويم كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس

الجدول(5) يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة نحو تقويم كتاب الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس

	الذكور	الإناث	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	70	90			
المتوسط الحسابي	80.49	83.02			
الانحراف المعياري	5.877	5.999	2.583-	285	0.010

بمقارنة قيمة Sig (0.010) في الجدول السابق نجدها أصغر من 0.05 أي أن هناك فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث نحو تقويم كتب الفيزياء في تنشئة أجيالنا تبعاً لمتغير الجنس لصالح المتوسط الأكبر وهن الإناث، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الإناث بطبيعتهن أكثر فضولاً وأكثر ميلاً لطرح الأسئلة وتعرف إجاباتها والتدخل بقصد معرفة أدق التفاصيل عن أسباب أي موضوع ونتائجه وأهميته وأهدافه أكثر من الذكور الذين يتقبلون الموضوع على ما هو عليه دون مناقشة تذكر.

الاستنتاجات و التوصيات

1- النظر في تعديل منهاج الفيزياء ليواكب التطور العلمي.
2- تجليد الكتاب بشكل جيد ومتين والاهتمام بالإخراج الفني للكتاب.
3- تجنب الأخطاء المطبعية عند طباعة الكتب.
4- مراعاة مبدأ التدرج عند إعداد الكتب، وعند وضع الأسئلة من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد.
5- تشكيل لجان تدقيق للكتب من ذوي الاختصاص من الجامعات لتدقيق الكتاب وتقويمه قبل إقراره من قبل الوزارة.

المراجع

– بركات، فاتن. اتجاهات تلاميذ الصف السادس نحو برامج التلفاز العربي جامعة صنعاء، اليمن، 2003.

– توفيق غازي، محمد. أثر استخدام العروض العلمية على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2003.

–الجميلي، عبد الكريم . اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي، جامعة القاهرة ،كلية التربية، مصر، 2004م.

– الخانجي، محمد. برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلم الفيزياء في مرحلة التعليم الأساسي.جامعة الخرطوم، السودان ، 2013.

– الزحيلي، غسان. اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بعض فقرات علم النفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة القاهرة، مصر، 2007.

–صبري، ماهر اسماعيل. *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. دار الرشد، الرياض، 2002، 355.

–عبد المنعم، علي. *تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية*. دار النعناعي، القاهرة، 2000، 320.

– عيسوي، عبدالرحمن. اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث. دار النهضة العربية، بيروت،2003.

– محمود، عيسى. تقويم الأداء التدريسي للمعلمين المتخصصين في مادة الفيزياء في ضوء المهارات التدريسية اللازمة. جامعة حلب ، سوريا، 2015.

– مسعود، حنان. اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم الثانوي العام والفني والمهني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة القاهرة، مصر،2002.

–نصار، سامي . أثر تدريس الفيزياء في الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الفيزيائية لتلاميذ الصف السادس، اليمن، 2010.

Reference

-Parakat ,faten. bearings students array six about program arab tv ,university ,snaa , Alemn,2003.

-Twfek,kaze, Mhmd .affect employment scintifc bids on study collecting in subject physics and development operations flag and scholarliness bearings ,darAlnhda,cairo , msr,2003.

--Aljmele,abd alkrem. . bearings students stage accessory about item physics and relashion study collecting,cairo , collage education,Egypt,2004.

-Ajkhange, mohmad.program coaching development instruction fills availability in guide physics in stage basic education, university alkhrtowm,alswdan,2013.

-Alzhele,ksan. bearings students collage education about some paragraphs bar self and its relation study collecting,university cairo, egypt,2007.

--bdr.Sbry, mahr ismaael .encyclopedia Arabic expressions education and technology teaching .dar Alrshd riyadh 2002,355.

Abd Almnam , ali. technology teaching and catechism facility.

–. Dar Alnanaaew, cairo,2000,320.

-Iswey ,abd Alrhmn . new bearings in converse bar self .dar Alnhda arabic , beirut. 2003

-Mhmowd,issa.calendar schooling performance for guids in subject physics about schooling skills ,university Aleppo,Syria,2015

-Msawd , hnan .bearings students secondariness stage about teaching annum , art and career and relashion study collecting ,university cairo,egypt,2002.

-Nssar, sami. Affect education physics multi means in development physics skills about student row 6th,Yemen,2010

المجال	رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير مقرر	غير موافق	غير موافق بشدة
محتوى المنهاج	1	أعاني من صعوبة في فهم المفاهيم والتعبيرات المستخدمة في منهاج الفيزياء.					
	2	أعاني من وجود أنشطة عملية كثيرة في محتوى المنهاج.					
	3	أرى أن الكتاب يقدم للمتعلم بيانات تعرفه بكيفية تحليلها.					
	4	أرى أن محتوى منهاج الفيزياء ملائم لنتاجات التعلم.					
	5	تضمن محتوى منهاج الفيزياء للمعايير العالمية.					
	6	أرى أن محتوى منهاج الفيزياء دقيق علمياً.					
	7	أرى افتقار محتوى المنهاج إلى عنصر التشويق					
	8	أظن أن محتوى المنهاج طويل وعدم ملائم مع الزمن المخصص له.					
	9	محتوى كتاب الفيزياء لا يتناسب و مستوى قدرات الطلاب.					
الأهداف	10	أعتقد أن كثرة أهداف تدريس الفيزياء تحول دون تحقيقها.					
	11	أرى أن مسؤولية المدرس أن يُخبر الطلاب بأهداف تدريس الفيزياء.					
	12	أظن أن أهداف تدريس الفيزياء سهلة التحقيق.					
	13	أرى أن برامج الإعداد تساعد على فهم أهداف تدريس الفيزياء.					
	14	أشعر أن أهداف تدريس الفيزياء مناسبة لميول الطلاب.					
	15	أشعر أن أهداف تدريس الفيزياء تراعي المستويات العلمية للطلاب.					
	16	أشعر أن أهداف تدريس الفيزياء بعيدة جداً عن واقع الطلاب ومستجداتهم.					
	17	أشعر أن أهداف التدريس تنمي الاتجاهات العلمية للتلاميذ.					
	18	أشعر أن الأهداف تتسم بالمرونة.					
	19	أرى أن الأهداف شاملة للجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.					
	20	أرى أن الأهداف مناسبة لاحتياجات وقدرات الطلاب.					
	21	من الضروري أن أشارك في وضع الأهداف التي أسعى لتحقيقها.					
	22	أرى أن الأهداف مصاغة بعبارات بسيطة وواضحة.					
الطريقة	23	أشعر أن طريقة تدريس مدرس الفيزياء غير جيدة.					
	24	أعتبر طريقة وإرشادات وتعليمات مدرس الفيزياء صعبة الاتباع و التنفيذ.					
	25	أشعر أن طريقة تدريس مدرس الفيزياء غير قادرة على ربط موضوعات المنهج بالبيئة.					
	26	أرى أن مدرس الفيزياء يعتمد النقاش المنطقي بين الطلاب في طريقة تدريسه.					
	27	أرى ضعف توافق محتوى المنهاج مع طرائق التدريس.					

	28	اعتماد المدرس على طرائق التدريس التقليدية في تدريس المادة.						
الوسائل التعليمية	29	أرى أن الصور والرسومات والوسائل التوضيحية في الكتاب المدرسي تساعد على فهم المنهاج.						
	30	أظن أن إجراء التجارب العلمية ترسخ المعلومات في أذهان الطلاب أكثر.						
	31	يرتبط تدريس الفيزياء بالإمكانيات المتاحة.						
	32	أشعر أن المدرس لديه ضعف في استخدام الوسائل التعليمية الملاءمة.						
التقويم	33	نظام الامتحانات يساعد الطلاب على معرفة مدى فهمهم للمادة.						
	34	أمتلك القدرات التدريسية الكافية لفهم مادة الفيزياء.						
	35	طرح المعلم لأسئلة علمية تُسهم في تقويم مستوى الطلاب.						